

٨٧٣- «لَوْلَا أَنَّ السُّؤَالَ يَكْذِبُونَ مَا قُدِّسَ مَنْ

رَدَّهُمْ»

١٤٢٨- أخبرنا أبو العباس أحمد بن علي المقرئ، ثنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل الضراب، ثنا أحمد بن مروان، ثنا عباس بن محمد الدوري، ثنا عبد الصمد بن النعمان، ثنا عبد الله بن عبد الملك القرشي، عن يزيد بن

١٤٢٨- أورده ابن الجوزي في الموضوعات (١٥٦/٢) من طريق العقيلي في الضعفاء (ص ٢١٢) وعبد الله بن عبد الملك قال ابن حبان في كتاب المجروحين (١٧/٢): لا يشبه حديثه حديث الثقات. ثم ذكر هذا الحديث. وقال العقيلي: منكر الحديث. وهو الحديث (٦٢) من الدرر المنتقط.

وقال السيوطي في اللآلئ (٧٥/٢) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان. ورواه العقيلي (٢٥٢-٢٥٣) من حديث عبد الله بن عمرو ومن طريقه أورده ابن الجوزي في الموضوعات (١٥٥/٢) وقال العقيلي: عبد الأعلى منكر الحديث وحديثه غير محفوظ، ولا يصح في هذا الباب شيء عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ولا اعتداد بذكر ابن حبان لعبد الأعلى في الثقات إذ تساهله معروف.

ورواه ابن عدي من طريق بقية عن عمر بن موسى عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعاً، ومن طريقه أورده ابن الجوزي في الموضوعات (١٥٦/٢)، وعمر بن موسى كذاب متهم بالوضع. ورواه الطبراني (٧٩٦٧ و ٧٩٦٨) من طريق جعفر بن الزبير عن القاسم به، وجعفر كذبه شعبة واتهمه غيره بالوضع.

ورواه ابن صصري في أماليه من حديث أبي هريرة. وفيه عمر بن صبح وهو متروك كذبه ابن راهويه. ومحمد بن علي السلمى روى البيهقي من طريقه حديث الضب بإسناد نظيف ثم قال: الحمل فيه على السلمى هذا. قال الذهبي: قلت: صدق والله البيهقي فإنه خبر باطل وأقره الحافظ.

وروه العقيلي (ص ٥٣) من حديث أنس وفيه بشر بن الحسين قال البخاري: فيه نظر. وقال الدارقطني: متروك. وقال أبو حاتم: يكذب على الزبير. وقال ابن عدي: عامة حديثه غير محفوظ.

رومان، عن عروة، عن عائشة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: «لَوْلَا أَنَّ السُّؤَالَ يَكْذِبُونَ مَا قُدَّسَ مَنْ رَدَّهُمْ».

٨٧٤- «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا»

١٤٢٩- أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر [بن النحاس]، أنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا القعني، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا».

١٤٣٠- وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التَّجِيبِي، أبنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، ثنا علي بن العزيز، ثنا مسلم - هو ابن إبراهيم -، ثنا شعبة عن موسى بن أنس، عن أنس، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا وَلَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا».

١٤٢٩- ورواه أحمد (٢/٢٥٧ و ٣١٣ و ٤١٨ و ٤٣٢ و ٤٥٣ و ٤٦٧ و ٤٧٧ و ٥٠٢)، والبخاري (٦٤٨٥ و ٦٦٣٧)، والترمذي (٢٤١٥)، وابن حبان (٦٥١)، و(٢٤٩١) و(٢٤٩٢ - موارد) من طرق من حديث أبي هريرة.

١٤٣٠- ورواه أحمد (٣/١٠٢ و ١٢٦ و ١٥٤ و ١٨٠ و ١٩٣ و ٢١٠ و ٢١٧ و ٢٤٠ و ٢٤٥ و ٢٥١ و ٢٦٨ و ٢٩٠)، والبخاري (٤٦٢١ و ٦٤٨٦)، ومسلم (٤٢٦ و ٢٣٥٩)، والنسائي (٣/٨٣)، وابن ماجه (٤١٩١)، والدارمي (٢٧٣٨ و ٢٧٣٩) من طرق من حديث أنس.

١٤٣١- أنا محمد بن الحسين النيسابوري، أنا القاضي أبو طاهر نا الحسين بن المكتب، نا غسان، نا حفص بن غياث، عن الحجاج، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا وَلَصَحِحْتُمْ قَلِيلًا، وَلَسَجَدَ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَنْقَطِعَ صُلْبُهُ، وَلَصَرَخَ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَنْقَطِعَ صَوْتُهُ، إِبْكُوا فَإِنْ لَمْ تَبْكُوا فَتَبَاكُوا».

١٤٣٢- وأنا عبد الله بن أحمد الأصبهاني عبدان، نا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، نا أبو جعفر محمد بن زكريا القرشي، نا أبو الوليد الطيالسي، نا شعبة، عن موسى بن أنس، عن أنس، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ، وذكره.

١٤٣٣- وأناه أبو محمد بن النحاس، نا ابن الأعرابي، نا إبراهيم - هو ابن فهد - ، نا مسلم، نا شعبة، عن يزيد بن خُمير، عن سليمان بن مُرثد عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : وذكره.

١٤٣١- هذا الحديث من (ظ ن) فقط. والحجاج هو ابن أرطاة وهو ضعيف.

١٤٣٢- وهذا الحديث أيضاً من (ظ ن) فقط.

١٤٣٣- ورواه الحاكم (٣٢٠/٤) وصححه ووافقه الذهبي. وهذا الحديث أيضاً من (ظ ن) فقط.

وقوله: ورواه مسلم إلى آخره. رواه مالك (١/١٤٩-١٥٠)، وأحمد (٦/٨١ و١٦٤)، والبخاري (١٠٤٤ و٥٢٢١)، ومسلم (٩٠١)، والنسائي (٣/١٣٢-١٣٣ و١٥٢).

ورواه أيضاً أحمد (٥/١٧٣)، والترمذي (٢٤١٤)، وابن ماجه (٤١٩٠) من حديث أبي ذر.

ورواه مسلم بن الحجاج عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الله بن نمير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - في حديث طويل وفيه: «وَاللَّهِ لَوْ تَعَلَّمُونَ مَا أَعَلَّمْتُ لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا وَلَضَحِكْتُمْ كَثِيرًا...» الحديث.

٨٧٥- «لَوْ تَعَلَّمُ الْبَهَائِمُ مِنَ الْمَوْتِ مَا يَعْلَمُ
ابْنُ آدَمَ مَا أَكَلْتُمْ سَمِينًا»

١٤٣٤- أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر [التجيسي] الصفار، أبنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا محمد بن صالح - هو كَيْلَجَة -، ثنا محمد بن إسماعيل الجعفري، ثنا عبد الله بن سلمة، عن أبيه، عن أم صبية الجُهَيْنِيَّة، قالت: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «لَوْ تَعَلَّمُ الْبَهَائِمُ مِنَ الْمَوْتِ مَا يَعْلَمُ ابْنُ آدَمَ مَا أَكَلْتُمْ سَمِينًا».

٨٧٦- «لَوْ نَظَرْتُمْ إِلَى الْأَجْلِ وَمَسِيرِهِ لَأَبْغَضْتُمْ
الْأَمَلَ وَغُرُورَهُ»

١٤٣٥- أخبرنا محمد بن منصور التُّسْتَرِي، أبنا بحر بن إبراهيم بن زياد القُرْقُوبِي، ثنا أبو سعيد الحسن بن أحمد بن المبارك الطُّوسِي، ثنا محمد بن أحمد بن محمد بن أمية، ثنا أبي، ثنا نوفل بن سليمان الهنائي عن

١٤٣٤- في إسناده عن ابن إسماعيل الجعفري وعبد الله بن سلمة وهما ضعيفان وقال أبو حاتم: منكر الحديث يتكلمون فيه. وقال أبو نعيم: متروك، ولا اعتداد بذكر ابن حبان له في الثقات. وعبد الله شيخه قال أبو زرعة: منكر الحديث، وقال مرة: متروك.

١٤٣٥- وفيه نوفل بن سليمان ضعفه أبو حاتم والدارقطني وجماعة. وقال الخليلي في الإرشاد: له أحاديث لا يتابع عليها، وأحاديثه تدل على ضعفه. والحسن بن أحمد اتهم بوضع الحديث.

عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: وعظنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: «لَوْ نَظَرْتُمْ إِلَى الْأَجَلِ وَمَسِيرِهِ لَأَبْغَضْتُمْ الْأَمَلَ وَغُرُورَهُ».

١٤٣٦ - أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر المعدل، أبنا أحمد بن عبد الله بن الحسن العدوي، ثنا علي بن سعيد بن بشير، ثنا بشير بن خالد العسكري، أبنا عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد، عن مالك، عن أبي الزناد، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أبيه، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «لَوْ رَأَيْتُمْ الْأَجَلَ وَمَسِيرَهُ لَأَبْغَضْتُمْ الْأَمَلَ وَغُرُورَهُ، وَمَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ إِلَّا وَمَلَكَ الْمَوْتِ يَتَعَاهَدُهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً، فَمَنْ وَجَدَهُ [قَدْ] انْقَضَى أَجَلُهُ قَبَضَ رُوحَهُ، فَإِذَا بَكَى أَهْلُهُ وَجَزَعُوا قَالَ: لِمَ تَبْكُونَ وَلِمَ تَجْزَعُونَ؟ فَوَاللَّهِ مَا نَقَصْتُ لَكُمْ عُمْرًا، وَلَا حَبَسْتُ لَكُمْ رِزْقًا، وَمَالِي مِنْ ذَنْبٍ، وَلِي إِلَيْكُمْ عَوْدَةٌ ثُمَّ عَوْدَةٌ».

٨٧٧ - «لَوْ كَانَ الْمُؤْمِنُ فِي جُحْرِ فَأَرَةً لَقَيَّضَ اللَّهُ لَهُ فِيهِ مَنْ يُؤْذِيهِ»

١٤٣٧ - أخبرنا أبو الحسن علي بن منير بن أحمد الخلال، ثنا أبو طاهر محمد بن أحمد الذهلي، ثنا أحمد بن إسحاق التنوخي، حدثني أبي، ثنا

١٤٣٦ - عبد الرحمن بن يحيى قال العقيلي: مجهول لا يقيم الحديث من جهته. وقال الدارقطني: ليس هو بقوي، وقال في موضع آخر: ضعيف. وقال الأزدي: متروك لا يحتج بحديثه. وقال أبو أحمد الحاكم: لا يعتمد على روايته.

١٤٣٧ - عيسى بن عبد الله قال أبو نعيم: روى عن آبائه أحاديث منكرة لا يكتب حديثه، لا شيء. وقال ابن عدي: ثنا محمد بن الحسين عن عباد بن يعقوب عن آبائه بأحاديث غير محفوظة، وحدثنا ابن هلال عن ابن القريس عنه بأحاديث منكرة، وله غير ما ذكرت مما لا يتابع عليه.

خالد بن مخلد البجلي، عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، [عن] علي بن أبي طالب، رضي الله عنه عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «لو كان المؤمن في جحر فأزّة لقيض الله له فيه من يؤذيه».

١٤٣٨ - أخبرنا محمد بن الحسين الموصلي، أبنا علي بن عمر الدارقطني، نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن حُشيش، ثنا عثمان بن معبد بن نوح، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو قتادة بن يعقوب بن عبد الله بن ثعلبة بن صعير العذري، عن ابن أخي ابن شهاب، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «لَوَأَنَّ الْمُؤْمِنَ فِي جُحْرٍ لَقَيَّضَ اللَّهُ لَهُ فِيهِ مَنْ يُؤْذِيهِ».

٨٧٨ - «لَوَكَانَتِ الدُّنْيَا تَرَنَ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ

مَا سَقَى كَافِرًا مِنْهَا شَرِبَةَ مَاءٍ»

١٤٣٩ - أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين البغدادي العطار نزيل البصرة، ثنا أبو نصر أحمد بن الحسن بن محمد الشاهي، ثنا أبو الحسن

١٤٣٨ - ورواه البزار والطبراني في الأوسط (٢٢٢) مجمع البحرين) والبيهقي في الشعب. وفي إسناده أبو قتادة بن يعقوب قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٦/٧): لم أعرفه.

١٤٣٩ - ورواه الخطيب في التاريخ (٩٢/٤) وقال: غريب جداً من حديث مالك، لا أعلم رواه غير أبي جعفر بن أبي عون عن أبي مصعب، وعنه علي بن عيسى الماليني وكان ثقة.

قال شيخنا في سلسلة الصحيحة (٦٦٠/٢): وكذلك شيخه أبو جعفر ثقة أيضاً كما قال الخطيب في ترجمته (٣١١/١). وأبو مصعب اسمه أحمد بن أبي بكر الزهري المدني، وهو ثقة من رجال الشيخين وكذا من فوقه، والسند مع غرابته صحيح.

علي بن عيسى بن المشي، ثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن أبي عون، ثنا أبو مصعب عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «لَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَرِنُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى جَنَاحَ بَعُوضَةٍ مَا سَقَى كَافِرًا مِنْهَا شَرْبَةً مَاءً».

١٤٤٠ - أنا أبو القاسم يحيى بن علي الصواف، نا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد السلام، نا أحمد بن إسحاق العنزي، نا علي بن حجر، نا محمد بن عمار اليماني، عن صالح مولى التوأمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «لَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ مَا سَقَى كَافِرًا مِنْهَا شَرْبَةً».

٨٧٩ - «لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَاثِنَيْنِ مِنْ مَالٍ لَابْتَغَى إِلَيْهِمَا ثَالِثًا»

١٤٤١ - أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخولاني، ثنا علي بن الحسين بن بُندار، ثنا أبو عروبة الحراني، ثنا محمد بن المشي، ثنا الخليل بن عمر بن إبراهيم، عن أبيه، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَاثِنَيْنِ مِنْ مَالٍ لَابْتَغَى إِلَيْهِمَا ثَالِثًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ».

١٤٤٠ - ورواه ابن عدي في الكامل (٢/٣٠٦) من حديث محمد بن عمار به. وصالح ضعيف لاختلاطه وهو غير متهم. وورد الحديث من حديث سهل بن سعد وعبد الله بن عباس وغيرهما فهو صحيح وراجع سلسلة الصحيحة (٢/٣٠٥ - ٣٠٧ و ٦٥٨ - ٦٦١).

١٤٤١ - ورواه أحمد (٣/٢٤٧ و ٣٤١)، والبخاري (٦٤٣٩)، ومسلم (١٠٤٨)، والترمذي (٢٤٤٠).

١٤٤٢ - أخبرنا محمد بن الحسين النيسابوري، أبنا الحسن بن رشيق،
أبنا أبو العلاء محمد بن أحمد الكوفي، ثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن أبي فديك،
حدثني ربيعة بن عثمان التميمي، عن زيد بن أسلم، عن أبي مرواح، عن
أبي واقد الليثي، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ: إِنَّا أَنْزَلْنَا الْمَالَ لِإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَلَوْ كَانَ لابن آدَمَ وَإِ
لأَحَبِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَادِيَانِ، وَلَوْ كَانَ لَهُ وَادِيَانِ لِأَحَبِّ أَنْ يَكُونَ إِلَيْهِمَا ثَالِثٌ،
وَلَا يَمْلَأُ بَطْنَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ».

١٤٤٣ - وأنا أبو محمد التُّجَيْبِي، أنا أبو الحسن أحمد بن بهزاد، نا
أبو عَوَانَةَ محمد بن الحسن البَاهِلِي، نا عَارِمُ محمد بن الفضل، نا أبو عَوَانَةَ
واسمه الوَضَّاحُ، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - : «لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَيْنِ - يَعْنِي مِنْ مَالِهِ - لَبَغَى إِلَيْهِمَا الثَّالِثَ»
وبقية المتن على ما هو به.

رواه مسلم نا يحيى بن يحيى، وسعيد بن منصور، وقتيبة قال
يحيى: أنا، وقال الأخران: نا أبو عوانة، عن قتادة، عن أنس يرفعه: «لَوْ كَانَ
لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لَابْتَغَى وَادِيًا ثَالِثًا...» الحديث.

١٤٤٢ - ورواه أحمد (٢١٨/٥ - ٢١٩)، والطبراني في الكبير (٣٣٠٣) وهو حديث
صحيح كما قال شيخنا.

١٤٤٣ - هذا الحديث مع قوله: رواه مسلم إلى آخره من (ظ ن) فقط.

٨٨٠ - «لَوْ أَنَّكُمْ تَتَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ»

١٤٤٤ - أخبرنا إبراهيم بن علي الغازي، ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي الموت، ثنا محمد بن علي الصائغ، قال: ثنا سعيد بن منصور، ثنا ابن المبارك، حدثني حَيَّوَة بن شُرَيْح، عن بكر بن عمرو، عن ابن هُبَيْرَة، عن أبي تميم الجَيْشَانِي، عن عمر بن الخطاب عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «لَوْ أَنَّكُمْ تَتَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ تَغْدُو خِمَاصًا وَتَرُوحُ بَطَانًا».

١٤٤٥ - أخبرنا أبو الفتح منصور بن علي الطَّرْسُوسِي، ثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن موسى بن هارون قراءة عليه، ثنا أبو القاسم علي بن الحسن بن خلف بن قديد الأزدي، ثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح، ثنا عبد الله بن وهب، عن عبد الله بن لهيعة، عن بكر بن عمرو، عن ابن هبيرة، أنه سمع أبا تميم الجَيْشَانِي يقول: سمعتُ عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: «لَوْ أَنَّكُمْ تَتَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ . . .» وذكر الحديث.

١٤٤٤ - ورواه أحمد (٢٠٥) والترمذي (٢٤٤٧)، وابن المبارك في الزهد (٥٥٩)، وابن حبان (٧١٩)، والنسائي في الكبرى وأبو نعيم (٦٩/١٠)، والحاكم (٣١٨/٤) قال الترمذي: حسن صحيح. وقال الحاكم: صحيح الإسناد وأقره الذهبي. قال شيخنا: بل هو صحيح على شرط مسلم، فإن رجاله رجال الشيخين غير ابن هبيرة وأبي تميم فمن رجال مسلم وحده وتابع حياة ابن لهيعة في الحديث بعده.

١٤٤٥ - ورواه أحمد (٣٧٠) وابن ماجه (٤١٦٤) والرازي عن ابن لهيعة عند المصنف وابن ماجه عبد الله بن وهب فالسند صحيح كما قال شيخنا. وانظر الحديث (٣١٠) من سلسلة الصحيحة.

٨٨١- «لَوْلَمْ تُذْنِبُوا لَجَاءَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ
فَيَغْفِرُ لَهُمْ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ»

١٤٤٦- أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الميمون النّصيبي، قال: أبنا
أبو الحسن علي بن عمر الدّارقطني، ثنا أبو سفيان داود بن حبيب الشنيزي
(الشنيزي) بالبصرة، حدثني الحسين بن كثير، ثنا عباد بن صهيب، عن
عثمان بن مِقْسَم، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: قال
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «لَوْلَمْ تُذْنِبُوا لَجَاءَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ
فَيَغْفِرُ لَهُمْ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ».

٨٨٢- «لَوْلَمْ تُذْنِبُوا لَخَشِيتُ عَلَيْكُمْ مَا هُوَ أَشَدُّ
مِنْ ذَلِكَ الْعُجْبِ الْعُجْبِ»

١٤٤٧- أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد بن الحاج، ثنا محمد بن
عبد الرحمن، ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، ثنا الحَجَبِي، ثنا سلام بن

١٤٤٦- عباد بن صهيب متروك. ورواه أحمد (٨٠٣٠ و ٨٠٦٨)، ومسلم (٢٧٤٩)،
والحاكم (٢٤٦/٤)، والترمذي (٢٦٤٦) من حديث أبي هريرة ورواه مسلم (٢٧٤٨)،
والترمذي (٣٦٠٧) من حديث أبي أيوب.

١٤٤٧- رواه العقيلي (١٧١) وابن عدي (١/١٦٤) من طريق سلام به.
قال شيخنا في سلسلة الصحيحة (٢٦٤/٢ - ٢٦٥) ورجاله ثقات غير سلام هذا،
وهو مختلف فيه، فقال ابن عدي في آخر ترجمته: وأرجو أنه لا بأس به، وروى عن البخاري
أنه قال فيه: منكر الحديث. وقال الذهبي: ضعفه يحيى، وقال أحمد: حسن الحديث،
وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، ثم ساق له حديثين هذا أحدهما وقال:
ما أحسنه من حديث لو صح.

قلت: هو حسن على الأقل بشاهده الآتي وغيره، فقد أخرجه أبو الحسن القزويني في
الأمالي (١/١٢) عن كثير بن يحيى قال: حدثنا أبي عن الجريري عن أبي نضرة عن
أبي سعيد مرفوعاً.

أبي الصَّهْبَاء، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «لَوْلَمْ تُذْنِبُوا لَخَشِيتُ عَلَيْكُمْ مَا هُوَ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ الْعُجْبِ الْعُجْبِ».

قلت: وهذا إسناد لا بأس به في الشواهد، رجاله ثقات غير يحيى والد كثير، وهو يحيى بن كثير أبو النضر صاحب البصري قال الحافظ: ضعيف. وابنه كثير ثقة، فقد روى عنه أبو زرعة، وقد علم عنه أنه لا يروي إلا عن ثقة، بل سئل عنه فقال: صدوق. وقال أبو حاتم: محله الصدق، وكان يتشيع كما ذكره ابنه في الجرح والتعديل.

قلت: ولا أدري إذا كان العقيلي عنى هذا الإسناد أو غيره بقوله عقب حديث ابن أبي الصهباء: لا يتابع عليه عن ثابت، وقد روي بغير هذا الإسناد بإسناد صالح. ونقل المناوي عن الحافظ العراقي أنه قال: وطرقها كلها ضعيفة، ثم قال المناوي: وكان ينبغي للمصنف تقويتها بتعدد رفاقه إلى رتبة الحسن، ولهذا قال في المنار: هو حسن بها، بل قال المنذري (١٩١/٥) رواه البزار بإسناد جيد انتهى.

قلت: وتبع المنذري الهيثمي في المجمع (٢٦٩/١٠).

وقال في فتح الوهاب (٢٢٣/٢) بعد أن نقل قول العقيلي: أخرجه البزار في مسنده عزاه إليه الحافظ المنذري وقال: إسناده جيد، فالحديث إن لم يبلغ درجة الصحيح فهو حسن ولا بد إن شاء الله.